

خواطر رمضانية: تمام العبودية فى الذل لله | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

المهم عايز اقول دايما فوقك حد اوعى تتصور ان انت اللي فوق فما تجيش تقول لي ما اتخلقش. اللي يجيب مناخير الارض. ما اتخلقش. اللي مش ما اتخلقش وعمال شغال ما اتخلقش ما اتخلقش. كأن الله عز وجل اطلعك على لوح الخلق - [00:00:00](#) ده عنده ايه وده عنده ايه وده عنده ايه عشان تقول لي ما اتخلقش اللي مش عارف ايه. اهو ده اللي كل ما تصالحه ما تعرفش تجيبه اهو ده عنده داعية اللوهمية. بس - [00:00:17](#)

مش كلها حته كده واخدها اللي هي الكبرياء مش عايز بقى له كبير ولا عايز حد يكلمه ولا القصة دي. فعايز اقول اذا النفس البشرية اللي فيها داعية اللوهمية. ايه اللي ينزله الارض - [00:00:27](#)

الذل بس احنا نحن نريد ذلا بحب. ده موضوعنا. ذلا بحب. ليه؟ لاننا نتذل لخالقنا لربنا والهنا الذي خلقنا وآآ واعتنى بنا فارسل الينا رسولا وانزل كتابا واصطفاك مسلما. كان ممكن تطلع ابن لابوين كافرين - [00:00:41](#)

وتبقى متعصب لهذا الدين وترى انك على الحق وكل الدنيا على الباطل. عافاك من هذا وخلقك مسلما ولم تعرف شرف هذا الاختيار. بانك انت فرطت في اوامر خالك. وفرطت في اتباع نبيك صلى الله - [00:01:11](#)

صلى الله عليه وسلم الذي جاء ليدلك على الله ومن ثم اذا امنت به ذلك على الخلود في الجنان. اذا خاطرتنا وعصبتها العبودية اللي هي تشمل المحبة. وشف يعني الله عز وجل وصف انبيائه بهذا الوصف الجميل - [00:01:31](#)

شف نوح انه كان عبدا شكورا ووهبنا لداوود سليمان نعم العبد وايوب انا وجدناه صابرا نعم العبد. واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار ويوسف انه من عبادنا المخلصين - [00:01:56](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام وصفه ربه في اعظم المقامات بالعبودية يعني شف نزول القرآن عليه الحمد لله الذي نزل الكتاب على عبده ولم يجعل له عوجا في التحدي وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله - [00:02:17](#)

في الاسراء سبحان الذي اسرى بعبدته في مقام الدعوة ولما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا. اشرف المقامات يصفه عبودية حتى ان بعض الناس يفاضل ما بين ليلة القدر وليلة الاسراء - [00:02:47](#)

ايهما افضل اشرف؟ ليه؟ لانه وصل الى ربه تبارك وتعالى في ليلة الاسراء. وكلمه ربه تبارك وتعالى فقاموا قعدوا يفاضلوا العلماء ما بين ليلة الاسراء وما بين ليلة القدر التي خير من الف شهر كما تعلمون - [00:03:07](#)

وآآ وآآ كمان لما آآ في الحديث المشهور حديث انس ويروى ايضا بحديث معاذ لما ركب معاذ خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك. ثم قال يا معاذ. قال لبيك رسول الله وسعديك. ثم سار ساعة. قال يا معاذ - [00:03:23](#)

كل العشا المعاز ايه يلم قلبه يجمع قلبه كله لان يكرر ثلاث مرات ويسيبه يقول له مرة ويسيبه يقول له بره ويسيبه فصار معهد متلهفا ايه ايه ده يقوله ها؟ قال اتدري ما حق الله على العبيد - [00:03:43](#)

قال الله ورسوله اعلم. قال حقه ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا قال اتدري ما حق العباد على الله قال الله ورسوله اعلم. قال الا يعذبهم فذكر مقام العبودية الذي يشتمل على اعلى درجات الحب - [00:04:00](#)